

ليلة النصف من شعبان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاده وارشد - 00:00:29

لا خير امور دينه ودنياه ثم ايها المؤمنون ان الله جل وعلا له الحكمة البالغة في خلقه وشرعه والله جل وعلا يختص برحمته من يشاء فضلا وشرفها سواء ذلك مما يتعلق بالأشخاص او الازمنة او الامكنته - 00:00:57

كما قال الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار وما يدخل في ذلك ايها المؤمنون عباد الله ما خص الله جل وعلا به شهر شعبان شهرنا هذا فكان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:01:27

يصوم اكثر شعبان كما ثبت بذلك الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ويخبر صلوات الله وسلامه عليه عن غفلة كثير من الناس عنه ثبت في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر الارضان وما رأيته اكثرا صياما منه في - 00:02:18

وثبت في مسند الامام احمد وسنن النسائي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم شهر من الشهور ما تصوم من شعبان. قال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل الناس عنه - 00:02:38

يبين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملك وانا صائم ايها المؤمنون ان المسلم اذا سمع بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وسننته الصحيحة المأثورة عنه. يحرص على الاقبال عليها ادراكا لاجرها - 00:03:02

فوزا بثوابها. ومن لم ينشط لذلك ولم يتحقق له فعل ذلك فانه يفوت اجر تلك السنن المستحبات ولا اثم عليه اما عباد الله ان يتحول الحال في المسلم الى رغبة عن السنة واعراض عنها. واهتمام للعمل بها وتفريط فيها. وفي الوقت نفسه - 00:03:35

يشتد تمسكه وتعظم عنایته بامور محدثات واعمال مبتدعات لا اصل لها في شرع الله ولا في هدي رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام. فان حال المرء حينئذ فان على المرء حينئذ عباد الله حال تذر بخطر لاعراضه عن السنة - 00:04:07

وعدم رغبته فيها مع اقبال شديد منه على امور محدثات واعمال لا اصل لها في شرع الله لله تبارك وتعالى. ايها المؤمنون ومن ذلك حرص بعض الناس على اعمال وفي عال يقومون بها ليلة النصف من شعبان ويومه كذلك - 00:04:36

متقربين بها الى الله عز وجل. مع حرص وعناية شديدة بتلك الاعمال مع انها لا تقوم على اصل ولا يثبت بها دليل. وفي الوقت نفسه يعرضون عن الهدي الثابت والسنة الصحيحة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:04

وفي هذا المقام يقول الامام العلامة عبدالعزيز ابن باز رحمة الله تعالى في له مختصرة افردها فيما يتعلق بالبدع المحدثات في ليلة النصف من شعبان يقول رحمة الله تعالى ومن البدع التي احدثها بعض الناس - 00:05:31

بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص يومها بالصيام وليس على ذلك دليل يجوز الاعتماد عليه وقد ورد في فضلها احاديث ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها. اما ما ورد في فضل الصلاة فيها فكله موضوع كما به - 00:05:57

على ذلك كثير من اهل العلم وورد فيها ايضا اثار عن بعض السلف من اهل الشام وغيرهم. والذى اجمع عليه جمهور العلماء ان

الاحتفال بها بدعة. وان الاحاديث الواردة في فضلها كلها ضعيفة - 00:06:25

وبعضها موضوع ثم ساق رحمة الله تعالى نقولا عديدة في ذلك ثم قال وما تقدم من الآيات والاحاديث وكلام اهل العلم يتضح لطالب الحق ان الاحتفال بليلة النصف من شعبان بالصلة او غيرها وتخصيص يومها بالصيام بدعة منكرة عند - 00:06:49

اكثر اهل العلم وليس لها اصل في الشرع المطهر. بل هو مما احدث في الاسلام بل هو مما حدث في الاسلام بعد عصر الصحابة رضي الله عنهم. ويکفي طالب الحق في هذا الباب وغيره. قوله - 00:07:19

الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا وما جاء في معناها من الآيات وقول نبينا عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:07:39

فهو رد وما جاء في معناه من الاحاديث انتهي المقصود نقله من كلامه رحمة الله تعالى ايها المؤمنون عباد الله وعندما يتأمل المتأمل في واقع بعض الناس في تلك الليلة يرى اعمالا - 00:07:59

متنوعات يرى اعمالا متنوعات يحرص عليها ويعتنى بالمحافظة عليها ثم اذا فتش المفتش ونظر الناظر في الدليل على ذلك لا يجد عليها شيئا ثابتا في هدinya نبينا صلوات الله وسلامه عليه. وهذه عباد الله مصيبة عظمى عندما يعرض المرء - 00:08:19

السنن الثابتات وينخرط انحرافا شديدا وراء اعمال محدثات لا اصل لها في شرع الله ولا دليل عليها في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون ومن ذلكم اعتقاد بعض الناس ان ليلة النصف من شعبان هي المعنية - 00:08:49

قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم وانها التي يقدر فيها الاجال والارزاق. وهذا خطأ بين كما نبه على ذلكم اهل - 00:09:14

للعلم ومن ذلكم قول الامام ابن كثير رحمة الله عند تفسيره لهذه الآية من قال انها ليلة النصف في من شعبان فقد ابعد فان نص القرآن انها في رمضان اي الليلة التي يفرق فيها كل امر - 00:09:34

ومن ذلكم عباد الله تخصيص بعض الناس ليلة النصف من شعبان بالصلة وقيام الليل دون الايام واحبائے تلك الليلة بالذكر والدعاء. فهذا عباد الله عمل محدث لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة الكرام. ولو فعلوا ذلك لنقل اليها بالاسانيد الصحيحة. وهو - 00:09:54

على عامله لعموم قول نبينا عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اما ما يروى في الترغيب بصيام يومها وقيام ليلها من حديث علي رضي الله عنه فهو حديث - 00:10:25

باطل مكذوب على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فلا يحل العمل به. ولذلك قال زيد بن اسلم رحمة الله تعالى ما ادركنا احدا من مشيختنا ولا فقهائنا يلتفتون الى النصف من - 00:10:45

ولا يرون لها فضلا على ما سواها. الا انه عباد الله يستثنى من ذلك من كان له صيام اعتاد كمن اعتاد صيام الخميس او صيام البيض او نحو ذلك فانه يمضي على ما اعتاده من صيام - 00:11:05

عباد الله ومن ذلكم صنع اطعمة مخصوصة في ليلة النصف من شعبان. وتوزيعها بزعم ان لها مزية على غيرها. او ان في ذلك اجرا وثوابا او نحو ذلك. فهذا مما لا اصل له - 00:11:26

في شرع الله وكذلك عباد الله الاحتفال في هذه الليلة بالتوسيع على الاهل والاولاد ونحوهم من طلبات في المطعم والمشرب والملابس ونحو ذلك. تحت مسميات متنوعات وهو عمل لا اصل له في شرع الله المطهر. والقول بانها من العادات او التقاليد. او من احياء او من احياء او من احياء - 00:11:46

وانها لا دخل لها في الدين هذه عباد الله دعوة غير صحيحة والواقع يکذبها لانها تعمل على وجه التدین ويصنع فيها اعمالا هي من انواع القربات التي بها الى الله عز وجل. ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على كل مسلم ان يتقي الله عز وجل في اعماله - 00:12:16

واقواله وان يحرص تمام الحرص على لزوم السنة ومحاجنة البدعة وان يتيقن ان خير الامور السالفات على الهدى وان شرها المحدثات

بدائع. اللهم وفقنا اجمعين للزوم سنة نبيك الكريم عليه الصلاة والسلام. واعذنا الها وذرياتنا من المحدثات والامور المبتدةة -

00:12:46

يا يا حي يا قيوم اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم
الحمد لله عظيم الاحسان وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:13:16

ما عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخص ليلة - 00:13:49

بقيام من بين الليالي ولا تخص يومها بصيام من بين الايام. الا ان هنا في صوم يصومه احدكم لتأمل هذا الحديث عباد الله. متذكرين
فضل يوم الجمعة. وفضل ليتلها ومع ذلكم قال نبينا - 00:14:13

عليه الصلاة والسلام ما قال من نهي عن تخصيص ليتلها بقيام وتخصيص يومها بصيام ومن هذا عباد الله يستفاد انه لو كان تخصيص
شيء من الليالي بشيء من العبادات جائزة لك انت ليلة الجمعة اولى من غيرها. لأن يومها هو خير يوم طلعت عليه الشمس -

00:14:37

بنص الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما حذر النبي عليه الصلاة والسلام من تخصيصها بقيام من بين
الليالي دل ذلكم على ان غيرها من الليالي من باب اولى لا - 00:15:07

ايجوز تخصيصها بشيء من العبادات الا بدليل صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على التخصيص. عباد الله ان
الواجب على المسلم ان يتقي الله جل وعلا وان يحرص - 00:15:28

على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وان يعرض عن البدع وان زينت له. فان جميع البدع مردودة على اصحابها كما قال نبينا عليه
الصلاه والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:15:48

وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب الناس يوم الجمعة قال اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضلالة. ثم اعلموا رعاكم الله ان الكيس من دان نفسه وعمل لما
00:16:08

بعد الموت والعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن كما امركم الله بذلك في
كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:16:34

عليه وسلموا تسلیما. وقال صلی الله علیه وسلم من صلی علی واحدة صلی الله علیه بها عشرة. اللهم صلی علی وعلی ال محمد كما
صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انك حمید مجید. وبارک علی محمد وعلی ال محمد كما - 00:16:54

بارکت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انك حمید مجید. وارضی اللهم عن الخلفاء الراشدین الائمة المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان
وعلی وارض اللهم عن الصحابة اجمعین وعنا معهم بمنک وکرمک واحسانک يا اکرم الاکرمین. اللهم عز الاسلام - 00:17:14
وادل الشرک والمشرکین. اللهم امنا فی اوطاننا واصلح ائمّتنا وولاة امّورنا. اللهم وفق ولی امرنا لهداک واجعل عمله فی رضاک. اللهم ات
نفوسنا تقوها ورکها انت خیر من زکاها. انت ولیها ومولها. اللهم - 00:17:34

انا نسألک الهدی والتقوى والغفرة والغنى. اللهم واصلح لنا شأننا کله ولا تکلنا علی انفسنا طرفة عین ربنا انا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا فی الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:17:54

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذکروا الله يذکرکم واشکروه علی نعمه يزدکم. ولذکر الله اکبر والله يعلم ما تصنع - 00:18:14